

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّحْلُ : ثَوْبٌ لَا يُبْرَمُ غَزْلُهُ أَي لَا يُفْتَلُ طَاقَيْنِ كَالسَّحِيلِ
 كَأَمِيرٍ وَقَدْ سَحَلَهُ يُسَحَلُهُ سَحْلًا يُقَالُ : سَحَلُوهُ : لم
 يَفْتَلُوا سَدَاهُ وَقِيلَ : السَّحِيلُ : الغَزْلُ الذي لَمْ يُبْرَمْ فَأَمَّا الثَّوْبُ
 فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى سَحِيلًا وَلَكِنْ يُقَالُ لَهُ : لَا يُبْرَمُ فَأَمَّا الثَّوْبُ فَإِنَّهُ
 لَا يُسَمَّى سَحِيلًا وَلَكِنْ يُقَالُ لَهُ : السَّحْلُ وفي الصَّحاحِ : السَّحِيلُ :
 الخَيْطُ غَيْرَ مَفْتُولٍ وَمِنْ الثَّيَابِ : مَا كَانَ غَزْلُهُ طَاقًا وَاحِدًا
 وَالْمُبْرَمُ : الْمَفْتُولُ الغَزْلُ طَاقَيْنِ وَالْمِتَامُ : مَا كَانَ سَدَاهُ وَلُحْمَتُهُ
 طَاقَيْنِ طَاقَيْنِ لَيْسَ بِمُبْرَمٍ وَلَا مُسْحَلٍ . وَالسَّحْلُ وَالسَّحِيلُ :
 الْحَبْلُ الذي عَلَى قُوَّةٍ وَاحِدَةٍ وَالْمُبْرَمُ : الذي عَلَى طَاقَيْنِ وفي
 الصَّحاحِ : السَّحِيلُ مِنَ الْحَبْلِ : الذي يُفْتَلُ فَتَلًا وَاحِدًا كَمَا يَفْتَلُ
 الْخَيْطُ سَلَاكَةً وَالْمُبْرَمُ : أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ نَسِيحَتَيْنِ فَيُفْتَلَا
 حَبْلًا وَاحِدًا وَسَحَلَتُ الْحَبْلُ فَهُوَ مَسْحُولٌ وَلَا يُقَالُ : مُسْحَلٌ لِأَجْلِ
 الْمُبْرَمِ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَقَدْ يُقَالُ أَسَحَلْتُهُ فَهُوَ مُسْحَلٌ وَاللُّغَةُ
 الْعَالِيَّةُ : سَحَلْتُهُ وَقَالَ زُهَيْرٌ :

" عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ وَالسَّحْلُ : ثَوْبٌ أَبْيَضٌ رَقِيقٌ أَوْ
 مِنَ الْفُطْنِ خَمَّاهُ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : السَّحْلُ : الثَّوْبُ
 الْأَبْيَضُ مِنَ الْكُرْسُفِ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عِلَاسٍ يَذْكُرُ
 طُعْنًا :

ولقد أَرَى طُعْنًا أَبْيَضًا ... تَحْدَى كَأَنَّ زُهَاءَهَا الْأَثْلُ .
 فِي الْأَلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا ... رِيعٌ يَلُوحُ كَأَنَّ سَحْلُ شَبَّاهَ
 الطَّرِيقَ بِثَوْبٍ أَبْيَضٍ ج : أَسَحَلْتُ وَسُحُولُ وَسُحْلُ الْأَخِيرُ بِضَمِّ تَيْنِ
 قَالَ الْمُتَنَذِّلُ الْهَذَلِيُّ :

كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا ... سَحَّ زَجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مِثْلُ سَقْفٍ وَسُقْفٍ زَادَ ابْنُ بَرٍّ : وَرَهْنٌ وَرُهْنٌ
 وَخَطْبٌ وَخُطْبٌ وَحَجْلٌ وَحُجْلٌ وَخَلْقٌ وَخُلُقٌ وَنَجْمٌ وَنُجْمٌ . وَسَحَلَهُ
 كَمَا نَدَعَهُ سَحْلًا : قَشَرَهُ وَنَحَتَهُ فَإِنْ سَحَلَ انْقَشَرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
 فَجَعَلَتْ تَسَحْلُهَا لَهُ أَي تَكْشُطُ مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ وَيُرْوَى :

تَسْجَاهَا وَهُوَ بِمَعْنَاهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الرِّيحُ تَسْجَلُ الْأَرْضَ سَحْلًا : أي
تَكْشُطُ مَا عَلَيْهَا وَتَنْزَعُ أُدْمَتَهَا . وَمِنْ الْمَجَازِ : قَعَدَ فلانٌ عَلَى
السَّاحِلِ وَهُوَ رِيفُ الْبَحْرِ وَشَاطِئُهُ وَهُوَ مَقْلُوبٌ لِأَنَّ الْمَاءَ سَحْلَهُ أَي
قَشَرَهُ أَوْ عْلَاهُ فَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَكَانَ الْقِيَاسُ : مَسْحُولًا
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَوْ مَعْنَاهُ : ذُو سَاحِلٍ مِنَ الْمَاءِ إِذَا ارْتَفَعَ الْمَدُّ
ثُمَّ جَزَرَ فَجَزَفَ مَا مَرَّ عَلَيْهِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : سَاحَلُوا مُسَاحِلَةً : أي
أَتَوْهُ وَأَخَذُوا عَلَيْهِ وَمَعْنَى بَدْرٍ : فَسَاحَلَ أَبُو سُفْيَانَ بِالْعَيْرِ أَي
أَتَى بِهِمْ سَاحِلَ الْبَحْرِ . وَسَاحَلَ الدَّهْمُ كَمَنْعَ سَحْلًا : انْتَقَدَهَا
وَسَاحَلَ الْغَرِيمَ مَائَةً دِرْهَمٍ : نَقَدَهُ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .
فَبَيَّنَاتٍ بِرَجْمَعٍ ثُمَّ آبَ إِلَى مِنًى ... فَأَصْبَحَ رَادًا يَبْتَغِي الْمَرْجَ
بِالسَّحْلِ